http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1811) السنة السابعة - الأربعاء (2) حزيران 2010

بحضور ممثلي عدد من الاحزاب الدولية

المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني يبدأ أعماله

□ السليمانية/PUKmedia

تحت شعار "نحو التغييرات وترسيخ وحدة الاتحاد"، انطلقت أعمال المؤتمر العام الثالث للاتحاد الوطني الكردستاني التي تزامنت مع الذكرى الـ ٣٥ لتأسيسه، امس الثلاثاء في قاعة هونر بالسليمانية، بحضور الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني، وأكثر من ١٦٠٠ من كوادر الاتحاد، وعدد كبير من رؤساء وممثلي الأحزاب الكردستانية والعراقية والعالمية.

وبدأ المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة صمت إجلالاً على أرواح شهداء الاتحاد الوطني الكردستاني والحركة التحررية الكردية، ثم إلقاء نشيد "مشخلان"، ونشيد "أي كوردينه"، و عرض فيلم وثائقي عن تأريخ ونضالات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وألقى الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني كلمة، رحب فيها بالحضور ترحيباً حاراً، ، مؤكدا ان الاتحاد الوطني الكردستاني سيبقى على سياسته في تمتين العلاقات مع الاحزاب الاخرى، وتمنى النجاح للمؤتمر في أداء مهامه الوطنية والديمقراطية والحزبية.

ثم القى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني كلمة، رحب فيها بالحضور، وتمنى النجاح للمؤتمر، وقال هذا المؤتمر محطة من نضالنا المشترك في الحركة التحررية الكردية، وأشار الى التأريخ المشترك بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، وأكد ان تحالف الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، هو نجاح للشعب الكردي، وان التحالف الثنائي ضرورة لشعب كردستان. وبرص الصفوف نتمكن من الحفاظ على مكتسبات الشعب.

كماألقى كل من السيد عمار الحكيم رئيس الائتلاف الوطني العراقي و رئيس الوزراء الاتحادي نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ونائب رئيس الوزراء القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي وعدد من رؤساء وممثلي الاحزاب كلمات اشادوا فيها بدور الرئيسين جلال طالباني ومسعود بارزاني في تعزيز العملية السياسية وتقريب وجهات النظر بين الكتل السياسية في العراق، كما اشادوا بدور الاتحاد الوطني الكردستاني في النضال ضد الدكتاتورية. يذكر ان الاتحاد الوطني الكردستاني كان قد عقد مؤتمره الأول في ١٩٩٢/١/٢٧، شارك فيه ٧٩٣ عضواً، و٧٢ مشاركاً بصفة مراقب، وعدد كبير من الضيوف من أحزاب عالمية ومحلية وخبراء، وخلال المؤتمر تم ترشيح ٣٦ شخصاً للقيادة، اختير منهم ١٥ عضواً للمكتب السياسي. وكان شعار المؤتمر الاول "لنصن وحدة صفوفنا ونقوي الجبهة الكردستانية، نناضل من أجل تقرير المصير للشعب الكردي والمساواة واحترام حقوق الإنسان في عراق ديمقراطي".

اما المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني الكردستاني فقد عقد في ٢٠٠١/١/٣٠،و استمر الى يوم ٢٠٠١/٢/٥ بحضور ١٢٤٧ عضوا، وانتخب المؤتمر مجدداً مام جلال أميناً عاماً للحزب، واختار المؤتمر أيضاً ٣٧ شخصاً للقيادة، كان ١٠ منهم أعضاء احتياط، اختير منهم ١٦ شخصاً كأعضاء للمكتب السياسي، خمسة منهم احتياط.

جانب من اعمال المؤتمر الثالث للاتحاد

إشادة واسعة بدور طالباني وبارزاني في تقريب وجهات نظر الكتل السياسية

كردستانيات

قيم الحرية

■وديع غزوان

رغم الاتفاق على اهمية الحرية كمفهوم وضرورة وجودها في حياة المجتمعات ، فانها كانت وما زالت كتطبيق مثار جدل ونقاش واسعين في اوساط السياسيين والكتاب والمواطنين . ومع ظهور وتطور علم الاجتماع برزت الكثير من الرؤى التي تتناول حدود علاقة الدولة بالمجتمع ومدى صلاحياتها في وضع القوانين لتنظيم حياة المجتمعات الانسانية وعلاقة ذلك بحرية الانسان .وظل هذا الموضوع مثار صراع بين الماسكين بزمام السلطة وبين الغالبية العظمى من المواطنين او ممثليهم سواء في البرلمانات او الاحزاب السياسية التي نظر كل واحد منها الى الحرية من زاويا مختلفة تبعاً لنظرياته ومفاهيمه ، وغالباً ما كان يجري تضييق الخناق على الشعب ومصادرة ارادته خصوصاً في دول العالم الثالث ، ولم يشذ العراق عن هذه القاعدة الا بعد ان تم تغيير النظام بتدخل خارجي ، اما في إقليم كردستان فقد سنحت الفرصة له منذ ١٩٩١ للبدء بخطوات بسيطة في التطبيق الديمقراطي تطورت تدريجياً فكانت الانتخابات البرلمانية ووجود معارضة فاعلة تعمل تحت قبته وانتخاب رئيس الإقليم وحرية الاعلام ونمو وتوسع منظمات المجتمع المدني وغيرها من الاجراءات التي تصب باتجاه بناء تجربة تلتزم بقيم احترام الانسان وتوقه الى الحرية التي حرم منها لحقب زمنية ليست بالقصيرة .

وتفاعل البعض كثيراً في العراق ومنه إقليم كردستان ، بامكانية خلق وعي مجتمعي بقدسية الحرية وتطوير هذا الوعي وتشذيبه من بعض التصرفات المؤذية للبعض التي تمارس باسم الحرية ، لكنها تسيء الى مفاهيمها وروحها ومبادئها التي من اولوياتها عدم المساس او حشر القضايا الشخصية في مواضيع سياسية واستغلالها بشكل سيىء لتحقيق مآرب ضيقة .. واذا كان هنالك من اعذار، سواء كانت مقبولة ام لا ، تبرر استمرار بعض هذه السلوكيات من قبل اطراف سياسية في بغداد او غيرها من محافظات العراق الاخرى ، فانها في إقليم كردستان تتخذ منحى آخر يسيء الى التجربة الكردستانية التي عمدت بدماء وتضحيات المواطنين الفقراء بالدرجة الاساس ، لذا فان الواجب يحتم على القوى السياسية الكردستانية ان تتعامل مع ما متاح من حرية بشكل يبعدها عن الاستغلال غير اللائق لها لتحقيق مكاسب آنية وضيقة تشوه صورة ما تحقق في كردستان .

لاندعي ان ما موجود في إقليم كردستان نموذجي وخال من الاخطاء ، التي ينبغي التنبيه لها لغرض التقويم وهي مهمة القوى السياسية كافة ، ولكن هنالك فرق بين النقد و بين التجريح وتصيد الا خطاء ، ونعتقد ان من خبر العمل السياسي يعرف الفرق بينهما. ليس من الحرية وقيمها اطلاق التهم جزافاً ومحاولة تعريض امن الوطن الى الخطر، وليس من الحرية محاولة تعطيل عمل المؤسسات المتخصصة او اعاقة عملها فالحرية التزام وحرص ومسؤولية، وهي مجال رحب نمارس فيه حقنا في النقد والمعارضة دون تدخل كائن من كان.. هي حق مقدس شرط الا يساء استخدامها.

تلقى دعوة رسمية لزيارة مصر

بارزاني: أبواب الإقليم مفتوحة أمام الاستثمار المصري

□ أربيل / المدى

شكر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك ووزير خارجيتها لتوجيههما له دعوة رسمية لزيارة مصر.

واعرب بارزني خلال استقباله في صلاح الدين شريف كمال الدين شاهين السفير المصري في العراق عن سروره بهذه الدعوة مشيراً الى تلبيتها قريباً.

وقال أن أبواب الإقليم مفتوحة أمام الاستثمار المصري واستعداد الجهات المتخصصة في الإقليم عن تقديم أنواع التسهيلات كافة والمساعدة التي تسهم بتعزيز علاقات مصر مع كردستان.

كما تم في محور آخر من اللقاء التطرق الى الوضع الحالي في العراق والمحاولات الجارية من أجل تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، حيث أشار الرئيس بارزاني الى أهمية مشاركة الأطراف السياسية كافة في تشكيلها .

و كان السفير المصري قد نقل في بداية اللقاء بحسب KRG تحيات الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى الرئيس بارزاني، وسلمه رسالة من قبل رئيس جمهورية مصر ووزير الخارجية تتضمن دعوته بصورة رسمية لزيارة جمهورية مصر، معلنا أن كل مصر تتمنى لقاء الرئيس بارزاني وتقوية العلاقات مع إقليم كردستان، مؤكدا أن حكمة ونظرة الرئيس بارزاني الى المستقبل هي ضمان الاستقرار وعملية بناء الإقليم، مشيرا الى التقدم والتطور في المجالات كافة بإقليم كردستان.

الى ذلك استقبل الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان في مكتبه الخاص شريف شاهين سفير جمهورية مصر العربية في العراق ووفداً من السفارة المصرية في العراق.

و أعرب السفير المصري خلال اللقاء عن سعادته لزيارة إقليم كردستان وبرلمانه وإعجابه بحملة الإعمار والتنمية في الإقليم كنموذج ملحوظ وناجح في العراق، وأبدى استعداد بلاده للانفتاح السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي من أجل توطيد العلاقات بين الجانبين وتبادل زيارات الوفود البرلمانية والمجالات الأخرى.

من جانبه أعرب الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان عن سعادته للقاء السفير المصري في العراق، متمنياً تعزيز العلاقات بين الجانبين ولاسيما أن هناك علاقات تأريخية عريقة بين شعب كردستان ومصر، وخصوصاً الرئيس مصطفى البارزاني الخالد والرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، وقدم رئيس البرلمان نبذة عن مهام وتركيبة البرلمان وتجربة الإقليم، وقال إننا نرغب في أن تعم هذه التجربة العراق أجمع، ونتمنى إقامة أفضل العلاقات مع الدول ولاسيما البلدان العربية ودول الجوار، وعبر عن استعداد برلمان كردستان لاستقبال وفد الرلمان المصري وتبادل زيارات الوفود المختلفة، وقدر عالياً دور الحكومة المصرية وشعبها ومثقفيها، وأعرب عن استعداد إقليم كردستان لتعزيز العلاقات مع مصر.

وفي الشأن ذاته استقبل فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان في وقت سابق سفير جمهورية مصر العربية لدى بغداد شريف كمال الدين شاهين. و بحث معه تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين بالاضافة إلى الأوضاع الراهنة في العراق وإقليم كردستان.

وفي بداية اللقاء أعرب السفير المصري بحسب KRG عن سعادته لهذه الزيارة التي تهدف إلى تعزيز العلاقات المصرية مع إقليم كردستان العراق، متمنيا في الوقت ذاته تفعيل العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الجانبين، حيث قال : اتيت إلى الإقليم لاثبات وجودنا في هذا الإقليم، لأننا نعتبره إقليما مهما من العراق ومستعدين لإقامه علاقات طويلة الأمد.

من جانبه قدم فلاح مصطفى نبذة عن سياسة حكومة الإقليم والخاصة بتوسيع حلقة العلاقات الدبلوماسية مع دول الجوار، والمجتمع الدولي، والاهتمام بالقطاع الخاص والاستثمار في الإقليم. معربا عن رغبة حكومة الإقليم وإهتمامها بوجود تمثيل دبلوماسي للدول العربية في الإقليم وخاصة جمهورية مصر العربية، لما لها من علاقات تأريخية مع الحركة التحررية الكردستانية، بالاضافة الى مكانة مصر في العالم العربي.

وأضاف مصطفى، بأن الفرصة سانحة اليوم أمام الجانبين لتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية وفي مجال التبادل العلمي، متمنيا أن يكون هناك تبادل بين غرف التجارة والجامعات والمؤسسات الثقافية بين الجانبين والاستفادة من الفرص لما فيه مصلحة الجانبين.

وفي الختام، أعرب السفير المصري استعداد بلاده للمشاركة في إيجاد آلية تهدف إلى مشاركتهم في المجالات السياحية والنشاطات الاستثمارية والحركة التجارية في إقليم كردستان .

كركوكي يبحث تطوير العلاقات مع سكرتير حزب الاشتراكية الدولية

□ أربيل / سالي جودت

رحب رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي بسكرتير حزب الاشتراكية الدولية وعضو البرلمان السويدي ونائب الاشتراكية الدولية السيدة منى سليم وبوفد الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي وقيم عالياً دور السويد في إغاثة شعب كردستان في الأيام العصيبة، معبراً عن أمله في أن تؤدي زيارتهم الى الإقليم دورا أكبر في تعزيز التجربة الديمقراطية فيه . وأشاركركوكي خلال اللقاء بحسب موقع البرلمان الى مهام وتركيبة البرلمان، وقال إنه على الرغم من تنوع التركيبة القومية والدينية في البرلمان فإن المرأة تشكل ما نسبته ٣٦٪ من أعضاء البرلمان، موضحاً ستراتيجية عمل برلمان كردستان في دورته الحالية، وقال إن اللجوء الى الحوار والمناقشة لحل المشاكل من المبادىء الأساسية لعمل البرلمان إضافة الى تنفيذه مهام تشريع القوانين ومراقبة عمل الحكومة وفق برنامج معد . وأشار الى ما تعرض له شعب كردستان من إبادة جماعية وضرورة تعريف هذا الأمر للعالم.

كركوكي مهع سكرتير حزي الاشتراكية الدولية

من جانبها أعربت السيدة منى خلال استقبال رئيس برلمان كردستان لها وللوفد عن سعادتهم لزيارة برلمان كردستان وأشارت الى العلاقات التأريخية المتينة بين شعب كردستان والسويد، متمنية الارتقاء بمستوى هذه العلاقات على الصعد كافة ، وعدت الاستقرار الأمني والتنمية في مجال الإعمار في إقليم كردستان فرصة مناسبة لاتخاذ خطوات أكبر نحو تطوير العلاقات سواء في مجال العمل البرلماني او المجالات الأخرى. ومن جهتها أعربت السيدة منى سليم سكرتير حزب الاشتراكية الدولية عن إعجابها بنسبة تمثيل المرأة في برلمان كوردستان وقالت إن هذه النسبة تفوق نسبة تمثيل المرأة في عدد من برلمانات الدول الأوربية.

كما جرى في اللقاء تسليط الضوء على آخر المستجدات على الساحة السياسية في العراق والإجحاف الذي ارتكبه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق أثناء العملية الانتخابية بحق شعب كردستان، وتم التأكيد على أهمية تبادل زيارات الوفود البرلمانية بين الجانبين .

تواصل القصف المدفعي لمناطق في الإقليم.. وقوة إيرانية تخترق الشريط الحدودي

□ اربيل / PUKmedia

يتواصل القصف المدفعي الإيراني المكثف ، للمناطق الحدودية التابعة لقضاء جومان وناحية حاج عمران، شرقي محافظة أربيل، رغم المطالبات الرسمية والشعبية بإيقافه .

فقد بدأت المدفعية الايرانية منذ الساعة ٧:٢٥ من صباح امس بقصف قرى ومرتفعات (بردوناز، ويزه، كودو، كانيه رش) ومناطق أخرى، وكان القصف مكثفا جدا حيث هدمت إحدى الدور السكنية، كما اضطر أهالي القرى الى ترك منازلهم واللجوء الى المناطق الآمنة.

الى ذلك، وتزامنا مع القصف المدفعي، قامت قوة من الجيش الإيراني مساء الاثنين باختراق الشريط الحدودي قرب قرية ويزه التابعة لقضاء جومان، وبدأت بإطلاق النار عشوائيا، وأفادنا مصدر مطلع من المنطقة ان القوة بدأت بإنشاء مواقع على طول الحدود ولعدة كيلومترات بهدف التمركز فيها. وقد ترك المواطنون تلك المنطقة هرباً من جحيم القصف العشوائي.

يذكر ان المدفعية الايرانية تقصف المناطق الحدودية في اقليم كردستان بحجة تواجد مسلحي حركة PJAK الكردية الايرانية المعارضة على الشريط الحدودي.

وقد دانت حكومة اقليم كردستان هذا القصف وطالبت رسميا بوقفه فورا كما من المقرر أن يزور وفد من برلمان كردستان المنطقة للاطلاع عن كثب على آثار القصف.

وزير التعليم العالي: توثيق علاقة جامعات الإقليم بنظيراتها العالمية على رأس أولوياتنا

□ أربيل / المدى

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان البروفسور دلاور عبد العزيز علاء الدين، ، إن توثيق علاقة جامعات الإقليم بنظيراتها العالمية على "رأس أولويات الوزارة"، مبينا أنها تعول كثيراً على تطبيق نظام جودة التعليم للارتقاء بنوعية خدماتها ومستوى ملاكاتها وأدائها.

وأضاف الوزير في مستهل الجلسة العاشرة لمجلس الوزارة لعام ٢٠١٠،أن شهر تشرين الأول أكتوبر المقبل "سيشهد انعقاد مؤتمر موسع يؤسس لقناة اتصال مباشرة وفاعلة بين تدريسيي جامعات الإقليم وأقرانهم في كبريات الجامعات العالمية لإيجاد المناخ الملائم لتطبيق النظام الجديد لمنح شهادة الدكتوراه"، مشيرا إلى أن من شأن هذا النظام "احداث طفرة نوعية في مستوى الشهادات الممنوحة وربط الباحثين الكرد بالعالم المتقدم علمياً وتقنياً فضلاً عن رفع مستوى البحث العلمي في الجامعات الكردستانية".

وأضاف البروفيسور دلاور عبد العزيز علاء الدين أن الوزارة "تطمح لأن تكون الأقسام والكليات والجامعات الكردستانية كافة مرتبطة بنحو وثيق بالمراكز البحثية والجامعات المتقدمة في العالم في إطار سعيها لرفع مستوى البحوث العلمية في الإقليم والوصول بها الى مستوى الطموح مستقبلاً ليكون للجامعات دور أساس في رفع المستوى العلمي وتنمية الإقليم ورقيه".

وأفاد بحسب اعلام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال استعراض المجلس التقرير المقدم من مدير ضمان الجودة النوعية في الوزارة بشأن تطبيق نظام ضمان جودة التعليم تجريبياً بدءاً من الأول من نيسان أبريل الماضي وحتى الآن، فان الوزارة "تعول كثيراً على تطبيق هذا النظام للارتقاء بنوعية خدماتها ومستوى ملاكاتها وأدائها"، منوها إلى أن العمل بالنظام "سيتم بعد الانتهاء من تقويمه وتلافي الملاحظات التي سجلت خلال مدة التجربة".

وناقش المجلس الذي يضم رؤساء الجامعات الكردستانية والهيئات العلمية في الإقليم فضلاً عن المستشارين والمديرين العامين في الوزارة جملة قضايا تتعلق بمسيرة قطاع التعليم العالي الكردستاني، من أبرزها، ضرورة تفعيل أعمال متابعة تنفيذ التوجيهات ومراقبة سير العمل في الجامعات والهيئات العلمية بنحو يحقق الأهداف المرجوة منها ويقلل الروتين، وتطبيق آلية جديدة للتعيين على وفق معايير إدارية وعلمية تحقق المنافسة الشريفة واختيار العناصر الأكفأ والأفضل.

طلاب في جامعات الاقليم

كما اطلع المجلس على شكوى عدد من الجامعات المتعلقة بقلة التخصيصات المالية وعدم كفايتها لاسيما في مجالات البحث والتطوير، وقرر مناقشة الموضوع مع وزارة المالية في حكومة الإقليم للتوصل إلى صيغة مناسبة، كما قرر المجلس عدم السماح بتمديد الدراسة ثلاث مرات في برامج الماجستير، للطلبة الذين قبلوا في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، وأكد أن التمديد الأول في هذا المجال من صلاحية الكلية المعنية والثاني من صلاحية الجامعة ذات العلاقة.

وناقش المجلس إمكانية منح الطالب الذي يفشل في اكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير شهادة الدبلوم.. وشكل المجلس لجنة متخصصة لإعداد مقترحات بشأن التعليمات الخاصة بدورات التقوية في اللغة الإنكليزية والكومبيوتر لطلبة الدراسات العليا وبحسب تخصصاتهم.

وناقش المجلس مسودة المشروع الجديد المقترح للتعليم الأهلي وتكليف لجنة خبراء قانونيين بإعداد الصيغة النهائية للمسودة تمهيداً لرفع المشروع إلى حكومة الإقليم.. وبرنامج تقويم الأداء الخاص بالجامعات الأهلية ووجه بإعداد تقرير نهائي عن أداء كل جامعة منها وعرضه على أعضاء المجلس.

لجنة لتعديل آلية تنفيذ قانون حظر التدخين

□ أربيل / المدى

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة بحكومة اقليم كردستان، عن تشكيل لجنة من وزارات الصحةو الداخلية والمالية، بهدف اجراء التعديلات على آليات تطبيق مشروع قانون حظر التدخين.

وقال سالار مصطفى رئيس لجنة حظر التدخين بوزارة الصحة ان "القانون يتضمن عدة بنود، منها منع الترويج للسجائر منعا باتا ، كما تنص المادة الثامنة منه على ان التدخين بواسطة النرجيلة ممنوع، والمخالف لها يعاقب".

واوضح مصطفى ان "مشكلتنا كانت تكمن في كيفية تطبيق الغرامات، ولهذا شكلنا لجنة من وزارات الداخليةو المالية والصحة، بغرض اجراء التعديلات على آلية تنفيذ ذلك القانون"، مضيفا ان "الفرق الصحية لا تستطيع أخذ ١٠ آلاف دينار غرامة على الذين يدخنون في المطاعم، لانه، اي القانون، لم يكن عمليا"، مبينا ان "التعديل الجديد يفرض على صاحب المطعم أخذ الغرامة من المدخن".

وأردف قائلا "لا يمكن تطبيق مثل هذه الانواع من القوانين من قبل فرد أو جهة واحدة، ولهذا اتصلنا بوزارة الداخلية، فاجابونا بانهم لا يستطيعون نشر هذا العدد من الشرطة لأخذ تلك الغرامة، بل يجب تعديله بشكل يمكن تطبيقه".

يشار الى ان قانون حظر التدخين رقم ٣١ لسنة ٢٠٠٧، صدر من برلمان كردستان العراق.